

أهور كان إبليس مؤسسها

١ - الإستكبار: وهي المعصية الأولى . فقد جاء في روايات عديدة أن «أول معصية نجمت من الذات وانبعثت من الكبر كانت على يد إبليس . وكان الإستكبار أول معصية على أمر الله [بعد خلق آدم]»^(١) .

٢ - القياس: روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وبعض الأئمة عليهم السلام أن إبليس كان أول من أبدى رأيه في أمر الدين وسار على قياسه^(٢) .

٣ - الكفر: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أن «إبليس أول كافر وأول من رسخ الكفر» . كما روي هذا الكلام عن الإمام الصادق عليه السلام ، على أن الإمام زاد ووضح فقال: لم يكن كفر إبليس شركاً ، لأنه لم يكن يعبد غير الله ، لكنه دعا الناس فيما بعد إلى الشرك

(١) تفسير القمي: ٣٢ - البحار: ٢٧٤/٦٠ - الميزان: ٥٩/٨ ، ٦٠ نقلاً عن الكافي وتفسير القمي .

(٢) انظر المراجع تحت عنوان: إبليس هو أول مؤسس القياس الذي يأتي بعد .